

سلسلة أركان الإسلام

عربي - فرنسي

الزكاة





سلسلة أركان الإسلام

الزكاة

بقلم / خياط خليفة

رسوم / محمود نصر

جرافيك / عبير صبحى البحيرى

تلوين / سمر محمد فوزي

ترجمة / نجلاء رشيد

خليفة، خياط.
الزكاة: عربي – فرنسي
بقلم / خياط خليفة، ــ (د.م)
شركة ينابيع، 2009
ص ؛ سم ــ (من سلسلة أركان الإسلام)
١– القصص الدينية.
٢– قصص الأطفال.
أ– العنوان: ١١ش الطوبجي–الدقي–الجيزة
ب– السلسة.
رقم الإيداع: 2009/23488

فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِمَا مِنَ المَدْرَسَةِ، شَاهَدَ أَحْمَدُ وَأُخْتُهُ يَاسْمِينُ رَجُلاً فَقِيرًا يَطْلُبُ مِنَ النَّاسِ الإِحْسَانَ إِلَيْهِ، وَإِعْطَاءَهُ مَا يَتَيَسَّرُ لَهُمْ مِنَ المَالِ؛ لِحَاجَتِهِ الشَّدِيدَةِ إِلَى ذَلِكَ. فَاقْتَرَبَا مِنْهُ وَأَعْطَيَاهُ بَعْضَ النُّقُودِ الَّتِي كَانَتْ مَعَهُمَا، فَشَكَرَ لَهُمَا الرَّجُلُ الفَقِيرُ صَنِيعَهُمَا الطَّيِّبَ، وَدَعَا لَهُمَا بِالخَيْرِ وَالبَرَكَةِ.



Durant leurs retours de l’école, Ahmed et Jasmine ont vu un pauvre homme qui demandait une aumône des gens, car il ne possède rien, ils lui ont donné peu d’argent, il les a remercié et il les a invoqué dieu.

تَأَثَّرَ الصَّغِيرَانِ أَحْمَدُ وَيَاسْمِينُ بِحَالِ الرَّجُلِ الفَقِيرِ، ثُمَّ وَاصَلاَ السَّيْرَ بِاتِّجَاهِ مَنْزِلِهِمَا القَرِيبِ مِنَ المَدْرَسَةِ، وَقَالَ أَحْمَدُ لأُخْتِهِ يَاسْمِينَ: إِنَّ الإِسْلاَمَ دِينُ مَوَدَّةٍ وَرَحْمَةٍ، وَلَوْ أَنَّ كُلَّ المُسْلِمِينَ أَخْرَجُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، لَمَا طَلَبَ هَذَا الرَّجُلُ الفَقِيرُ الإِحْسَانَ مِنَ النَّاسِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ الَّتِي تُؤْذِي مَشَاعِرَهُ.



Les enfants sont influencé par ce pauvre homme, Ahmed a dit à sa sœur : "L'islam est un religion de miséricorde, si tous les musulmans payeront leurs aumônes légales, il n'aura pas des pauvres qui mendiaient".

عَقَّبَتْ يَاسمِينُ عَلَى كَلامِ أخِيهَا أحْمَدَ قَائِلَةً: حَقًّا يَا أخِي، فَمَا رَأيُكَ إذَنْ أنْ نَطْلُبَ مِنْ وَالِدنَا العَزِيزِ، وَأمِّنَا الحَبِيبَةِ أنْ يُحَدِّثَانَا أكْثَرَ عَنِ الزَّكَاةِ كَأحَدِ أرْكَانِ الإسْلامِ الخَمْسَةِ؛ فَهُمَا بِالتَّأكِيدِ يَعْرِفَانِ الكَثِيرَ وَالكَثِيرَ عَنْ هَذِهِ الفَرِيضَةِ المُهِمَّةِ، وَكِلانَا فِي حَاجَةٍ إلَى أنْ يَتَعَرَّفَ عَلَى هَذَا الرُّكْنِ العَظِيمِ مِنْ أرْكَانِ دِينِنَا الحَنِيفِ، الَّذِي يَدعُونَا إلَى مُسَاعَدَةِ الفُقَرَاءِ وَإعَانَتِهِمْ.



Jasmine a dit à son frère : “C’est vrai mon frère, il faut demander à notre père de nous parler de l’aumône légale (zakat) car elle est le troisième pilier de l’islam, c’est un décret d’Allah et il faut savoir l’important de ce pilier qui nous invoquiait d’aider les pauvres”.

أَجَابَ أَحْمَدُ قَائِلاً: "فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ يَا يَاسْمِينُ"! ثُمَّ دَخَلاَ المَنْزِلَ مَعًا، وَتَنَاوَلاَ وَجْبَةَ الغَدَاءِ مَعَ وَالِدَيْهِمَا، ثُمَّ حَكَيَا لَهُمَا قِصَّةَ الرَّجُلِ الفَقِيرِ، وَمَا فَعَلاهُ مَعَهُ، وَطَلَبَا مِنْهُمَا أَنْ يُحَدِّثَانِهِمَا عَنِ الزَّكَاةِ، كَأَحَدِ أَرْكَانِ الإِسْلاَمِ؛ فَفَرِحَ الوَالِدَانِ بِذَلِكَ، وَشَكَرَاهُمَا عَلَى إِحْسَانِهِمَا إِلَى الرَّجُلِ الفَقِيرْ.



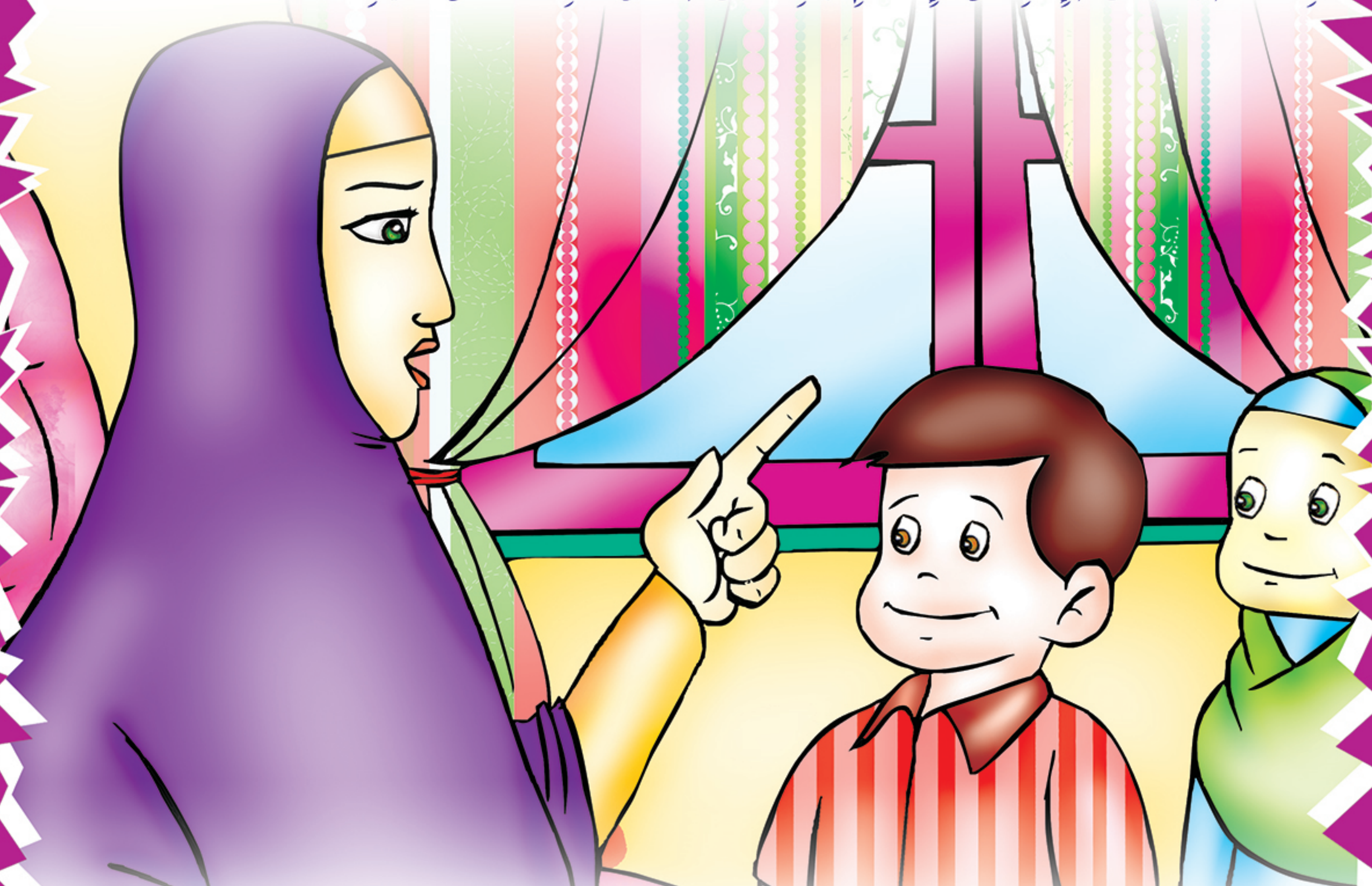
Les enfants sont entrés à la maison, ils ont pris leur déjeuner avec leurs parents, ils leurs ont raconté, ce qui est passé avec le pauvre homme et ils leurs ont demandé de leurs parler d'après l'aumône légale le troisième pilier de l'islam sur lequel se repose l'islam.

وَبَعْدَ أَنْ سَاعَدَتْ يَاسْمِينُ أُمَّهَا فِي تَنْظِيفِ مَائِدَةِ الطَّعَامِ بَعْدَ الغَدَاءِ، اجْتَمَعَتِ الأُسْرَةُ فِي غُرْفَةِ المَعِيشَةِ، وَبَدَأَ الأَبُ حَدِيثَهُ عَنِ الزَّكَاةِ قَائِلاً: الزَّكَاةُ رُكْنٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلامِ الخَمْسَةِ، وَقَدْ فَرَضَهَا اللهُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ عِنْدَ امْتِلاكِ قَدْرٍ مُحَدَّدٍ مِنَ المَالِ؛ وَذَلِكَ مِصْدَاقًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ((وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ)). [المزمل: 20]



Après que Jasmine a aidé sa mère, la famille s’est rassemblé dans la salle de séjour, le père a dit : «l’aumône légale est la troisième pilier de l’islam, c’est un décret d’Allah aux musulmans qui possédaient un quantité fixe d’argent. « Accomplissez la salat, Acquittez la zakat.» (Al Muzzammil 20).

وَأَضَافَتِ الأُمُّ: وَيَقُولُ رَسُولُنَا الكَرِيمُ مُحَمَّدٌ ﷺ: "أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلا بِحَقِّ الإِسْلامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّهِ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).



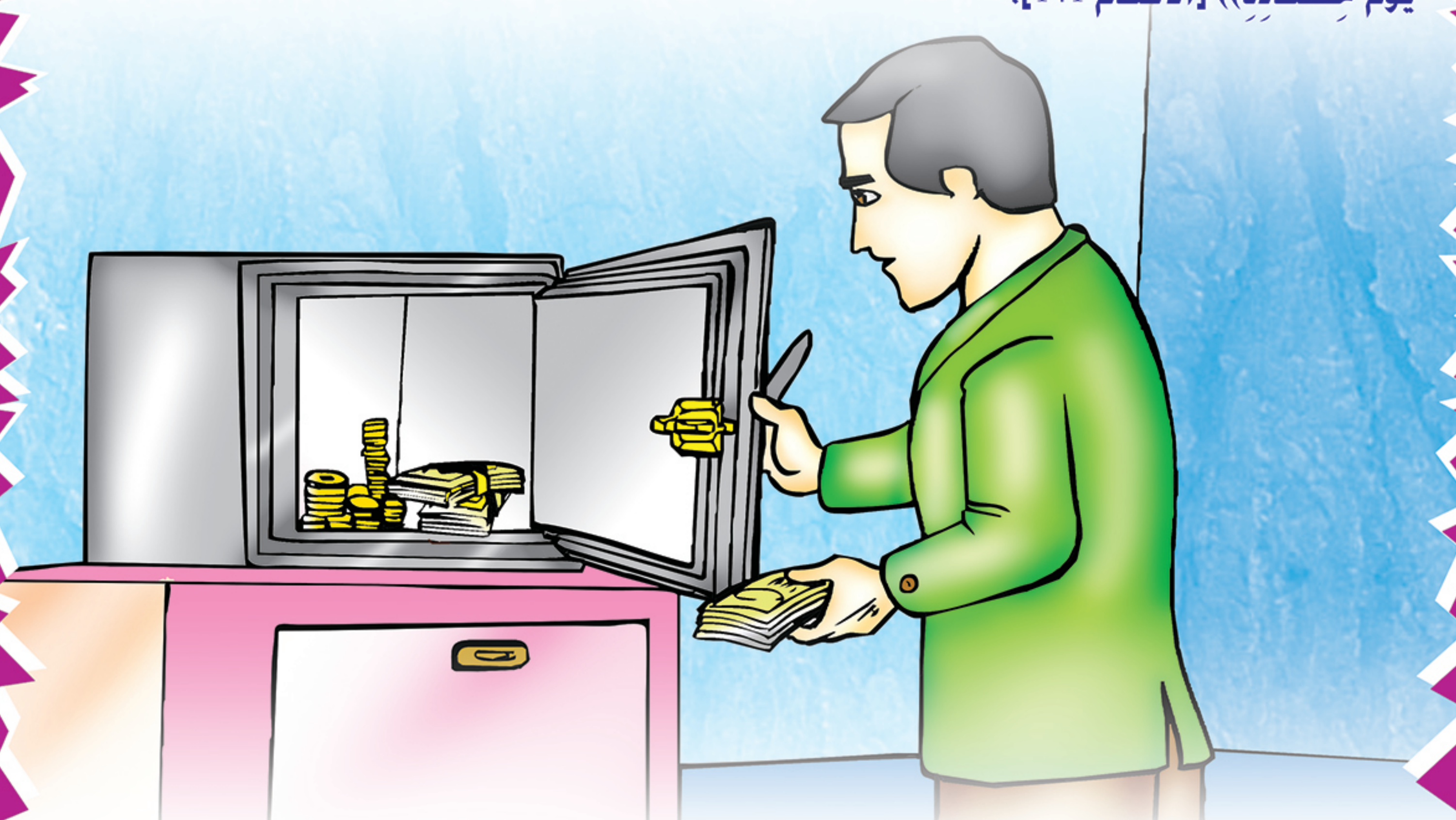
La mère a dit : «Selon ibn abbas, le prophète délégua Mo'ad au Yémen en lui donnant les recommandations suivantes : « Appelle les gens de ce pays à attester qu'il n'y a pas d'autre divinité que dieu et que je suis l'envoyé de dieu. S'ils témoignent de cela, instruis-leur de l'obligation d'effectuer cinq prières pour chaque jour et chaque nuit. S'ils s'y conforment enseigne-leur que dieu a prescrit de faire l'aumône en prélevant une partie des biens aux riches pour distribuer aux gens nécessiteux.».

وَمَا الحِكْمَةُ مِنْ فَرْضِ الزَّكَاةِ عَلَى المُسْلِمِينَ يَا وَالِدِي"؟ هَكَذَا سَأَلَتْ يَاسْمِينُ، فَأَجَابَ الأَبُ: الحِكْمَةُ مِنْ فَرْضِ الزَّكَاةِ عَلَى المُسْلِمِينَ يَا بُنَيَّتِي أَنَّها تَحْفَظُ المَالَ وَتُبَارِكُهُ، وَفِيهَا شُكْرٌ لِنِعْمَةِ اللّهِ عَلَى العَبْدِ، كَمَا أَنَّهَا تُعِينُ الفَقِيرَ، وَتَجْعَلُ الغَنِيَّ يَشْعُرُ بِهِ وَيُسَاعِدُهُ، وَبِذَلِكَ تَتَحَقَّقُ الأُخُوَّةُ وَالمَحَبَّةُ بِينَ المُسْلِمِينَ جَمِيعًا.



Jasmine a interrogé: «Quel est la sentence d'obliger l'aumône légale aux musulmans?» le père a répondu : «L'aumône légale garde et bénit l'argent, permet de subvenir aux besoins des musulmans, avec l'aumône on remercie dieu, elle aide les pauvres et elle certifie la congrégation et l'amour entre tous les musulmans».

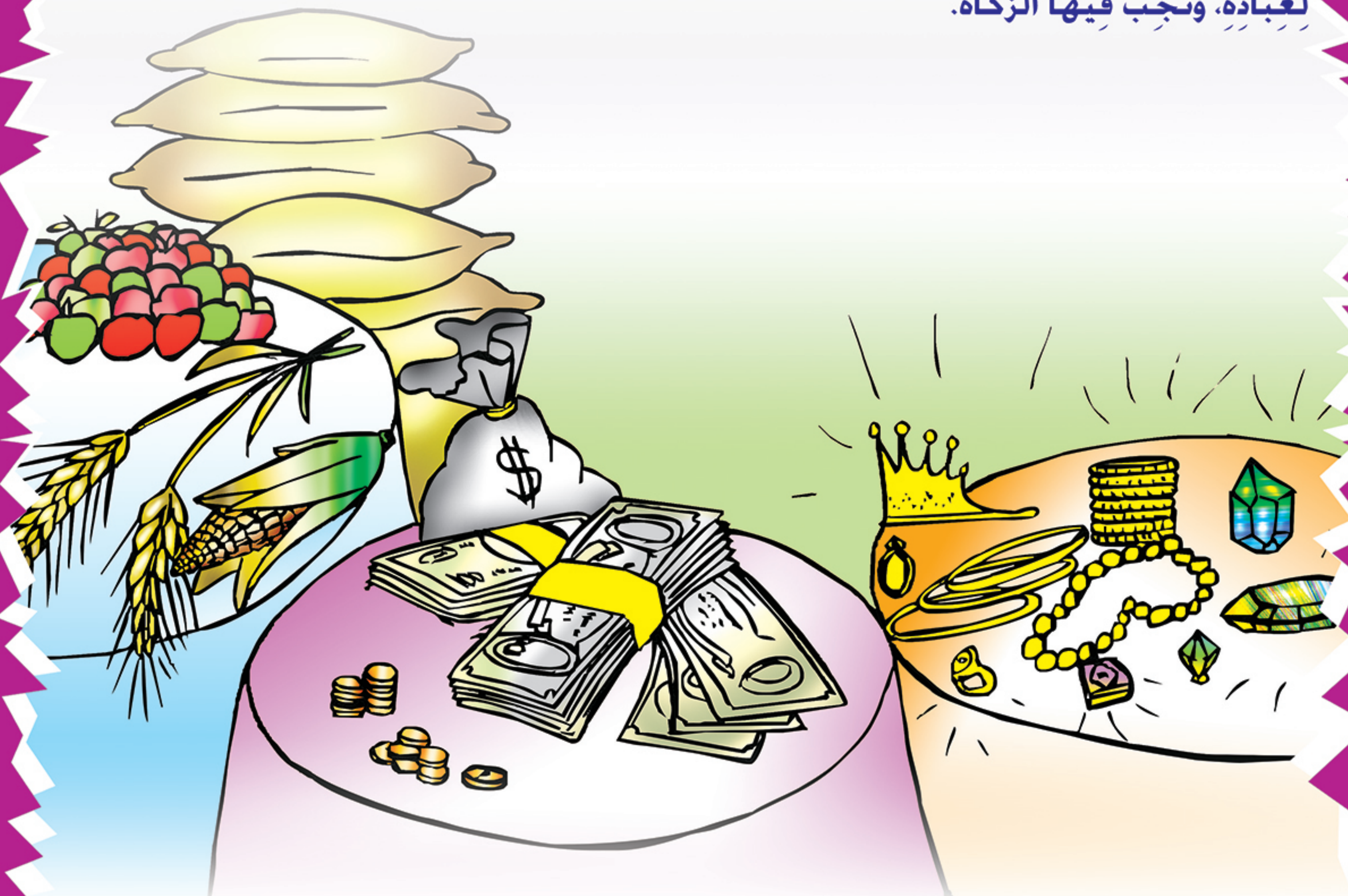
"وَهُنَاكَ شُرُوطٌ فِي المَالِ الَّذي تَجبُ فِيهِ الزَّكَاةُ". بِهَذِهِ الجُمْلَةِ انْتَقَلَ الأَبُ بِالحَدِيثِ إِلَى نُقْطَةٍ جَدِيدَةٍ ، ثُمَّ أَكْمَلَ: وَهِيَ أَنْ يَمْتَلِكَ المُسْلِمُ المَالَ مِلْكِيَّةً كَامِلَةً، وَأَنْ يَكُونَ المَالُ زَائِدًا عَنْ حَاجَتِه، وَألا يَكُونَ المُسْلِمُ مَدِينًا، وَأَنْ يَمُرَّ عَامٌ هِجْرِيٌّ كَامِلٌ عَلَى مِلْكِيَّةِ النُّقُودِ أَوِ الذَّهَبِ أَوِ الفِضَّةِ (فِي حَالِ ادِّخَارِهَا)، فِيمَا لا يُشْتَرَطُ ذَلِكَ فِي الزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ، لِقَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ((وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حِصَادِهِ)) [الأنعام 141].



Le père a dit : «Il y a encore des conditions pour faire l'aumône légale, se sont:

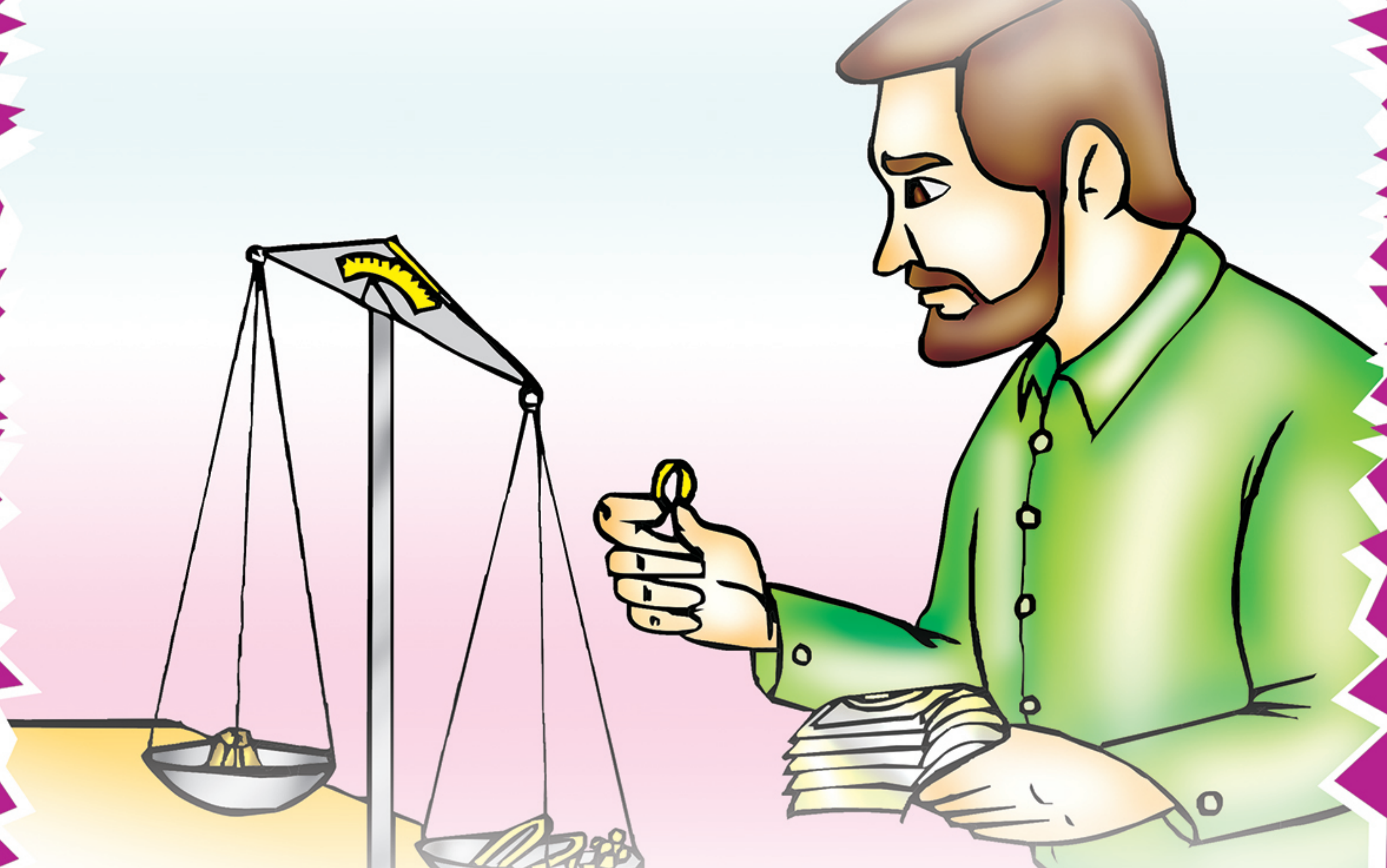
1- Il faut que le musulman posséder un quantité fixe de l'argent.
2- L'argent est plus de son besoin.
3- Le musulman n'est pas endetté.
4- Il faut passer un an de l'hégire de la possession de l'argent sauf la culture et les céréales. «Acquittez-en les droits le jour de la récolte.» (Al-An'am141)

وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ نَطَقَ أَحْمَدُ قَائِلاً: نُرِيدُ أَنْ نَتَعَرَّفَ أَكْثَرَ عَلَى الأَمْوَالِ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ؛ حَيْثُ تَخْتَلِفُ الأَمْوَالُ مِنْ حَيْثُ صُورَتِهَا، فَهُنَاكَ مَنْ يَمْتَلِكُ الذَّهَبَ أَوِ الفِضَّةَ، وَهُنَاكَ مَنْ يَمْتَلِكُ النُّقُودَ، وَآخَرُ يَمْتَلِكُ الزُّرُوعَ أَوِ الثِّمَارَ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ صُوَرِ النِّعَمِ الَّتِي يَهَبُهَا اللهُ عزوجل لِعِبَادِهِ، وَتَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ.



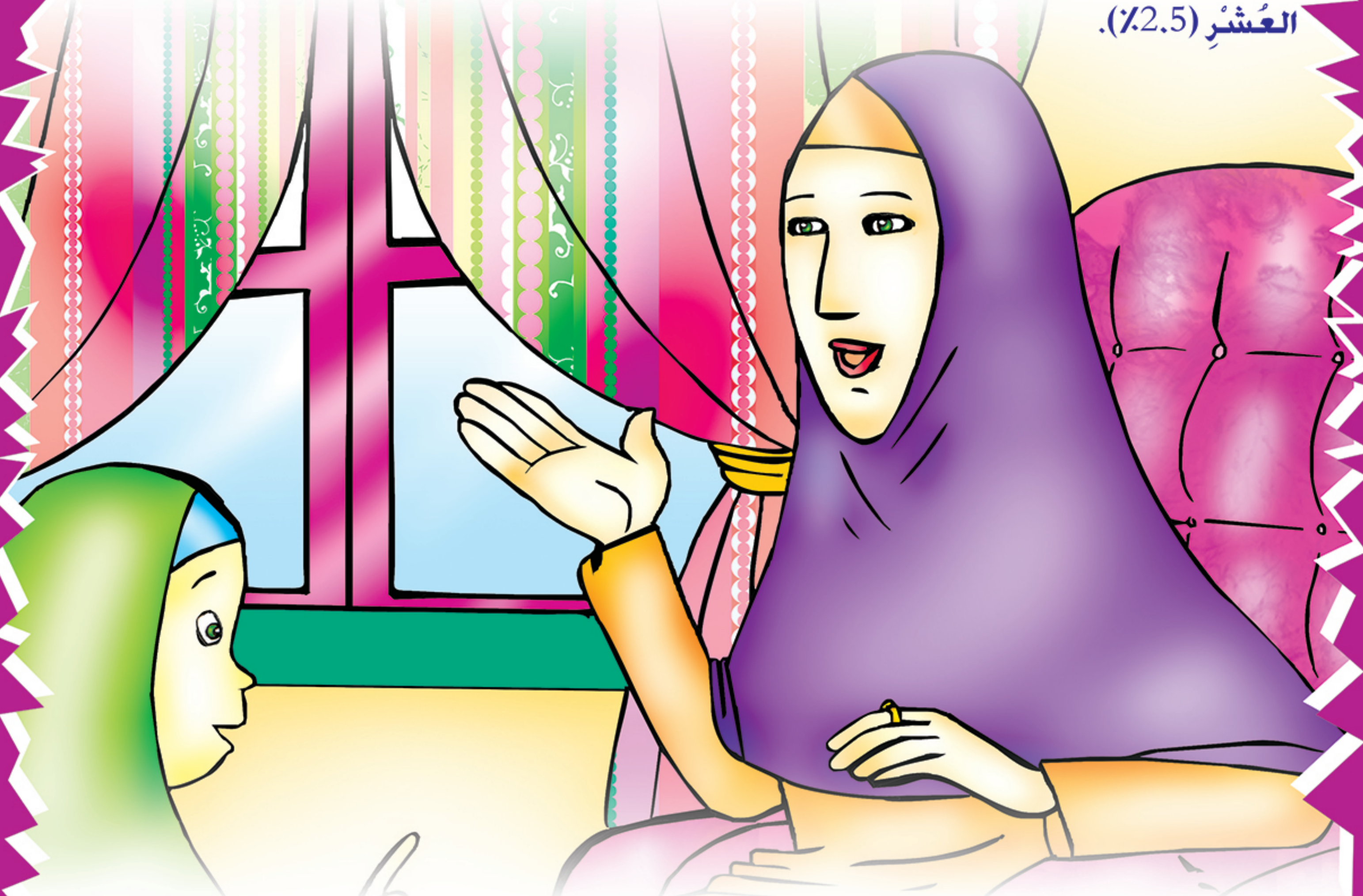
À ce moment Ahmed dit: «Nous voulons savoir en plus l'argent qui échoyait l'aumône légale, car la nature de l'argent est différente comme l'or, l'argent, l'argent comptant, il y a encore des gens qui possèdent la culture et les céréales, tous cela échoyaient l'aumône légale. »

"رَدَّ الأَبُ قَائِلاً: حَقًّا يَا أَحْمَدُ؛ فَنِعْمَةُ المَالِ تَأْخُذُ صُوَرًا مُتَعَدِّدَةً، وَبِاخْتِلافِ صُورَةِ المَالِ تَتَحَدَّدُ قِيمَةُ الزَّكَاةِ؛ فَمَنْ يَمْتَلِكُ ذَهَبًا بِمِقْدَارِ 85 جِرَامًا تَقْرِيبًا، أَوْ يَمْتَلِكُ فِضَّةً بِمِقْدَارِ 624جِرَامًا تَقْرِيبًا، وَمَرَّ عَلَى ذَلِكَ عَامٌ هِجْرِيٌّ كَامِلٌ، يَكُونُ عَلَيْهِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةً مِقْدَارُهَا رُبْعُ العُشْرِ (2.5٪). وَلا زَكَاةَ فِي الحُلِيِّ الَّتِي تَسْتَخْدِمُهَا المَرْأَةُ لِلزِّينَةِ.



Le père a répondu : «C'est vrai, la nature de l'argent a plusieurs forme, si les gens possèdent l'or à mesure de 85gm, ou l'argent à mesure de 624gm, et qui en passaient un an de l'hégire à sa possession, ces argent échoyaient l'aumône légale à portion de 2,5%. Les bijoux qui sont utilisés pour l'orner des femmes n'échoyaient pas l'aumône légale.»

وَهُنَا، تَدَخَّلَتْ يَاسَمِينُ مُتَسَائِلَةً: وَمَا مِقْدَارُ زَكَاةِ النُّقُودِ؟ فَأَجَابَتِ الأُمُّ قَائِلَةً: تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي النُّقُودِ وَالعُمْلاتِ الوَرَقِيَّةِ إِذَا بَلَغَتْ قِيمَتُهَا مَا يُسَاوِي نِصَابَ الذَّهَبِ (85 جِرَامًا تَقْرِيبًا)، أَوْ نِصَابَ الفِضَّةِ (624 جِرَامًا تَقْرِيبًا)، وَمَرَّ عَلَيْهَا عَامٌ هِجْرِيٌّ كَامِلٌ، وَتَكُونُ قِيمَةُ زَكَاتِهَا رُبْعَ العُشْرِ (2.5٪).



Jasmine a dit: «Quel est la portion de l'aumône légale de l'argent comptant ?» Sa mère lui a répondu: «L'argent comptant échoyait l'aumône légale si sa quantité est égale à mesure d'or {85gm} ou à mesure de l'argent {624gm}, il faut en passait un an de l'hégire à sa possession, la portion de l'aumône légale est de 2,5%.

ثُمَّ سَأَلَ أحْمَدُ قَائِلاً: وَهَلْ يُخْرِجُ التَّاجِرُ زَكَاةً عَنْ بِضَاعَتِه؟ فَأجَابَهُ الأبُ عَلَى الفَوْرِ: نَعَمْ يَا أحْمَدُ، فَإذَا مَرَّ عَلَى بِضَاعَةِ التَّاجِرِ عَامٌ هِجْرِيٌّ كَامِلٌ، وَبَلَغَتْ قِيمَتُهَا مَا يُسَاوِي نِصَابَ الذَّهَبِ (85 جِرَامًا تَقْرِيبًا)، أوْ نِصَابَ الفِضَّةِ (624 جِرَامًا تَقْرِيبًا)، وَجَبَ عَلَيْهِ إخْرَاجُ زَكَاةٍ قِيمَتُهَا رُبْعُ العُشْرِ (2.5٪).



Ahmed a interrogé : « Est-ce que le commerçant payait l’aumône légale à ses marchandises ? » Son père lui a répondu : « Oui, le commerçant payait l’aumône légale de ses marchandises si sa valeur est égale à mesure d’or (85gm) ou à mesure d’argent {624gm} et qui en passaient un an de l’hégire de sa possession».

وَبَيَّنَتِ الأمُّ الأمْرَ قَائِلَةً: وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ، أنَّ أمِيرَ المُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ - رضى الله عنه - مَرَّ بِالسُّوقِ، فَوَجَدَ رَجُلاً يَبِيعُ الجُلُودَ وَالأوَانِي، فَقَالَ لَهُ: أدِّ صَدَقَةَ مَالِكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إنَّمَا هُوَ الأدَمُ (الجُلُودُ)، فَقَالَ عُمَرُ: قَوِّمْهُ (قَدِّرْ ثَمَنَهُ)، ثُمَّ أخْرِجْ صَدَقَتَهُ. (أحْمَدُ).



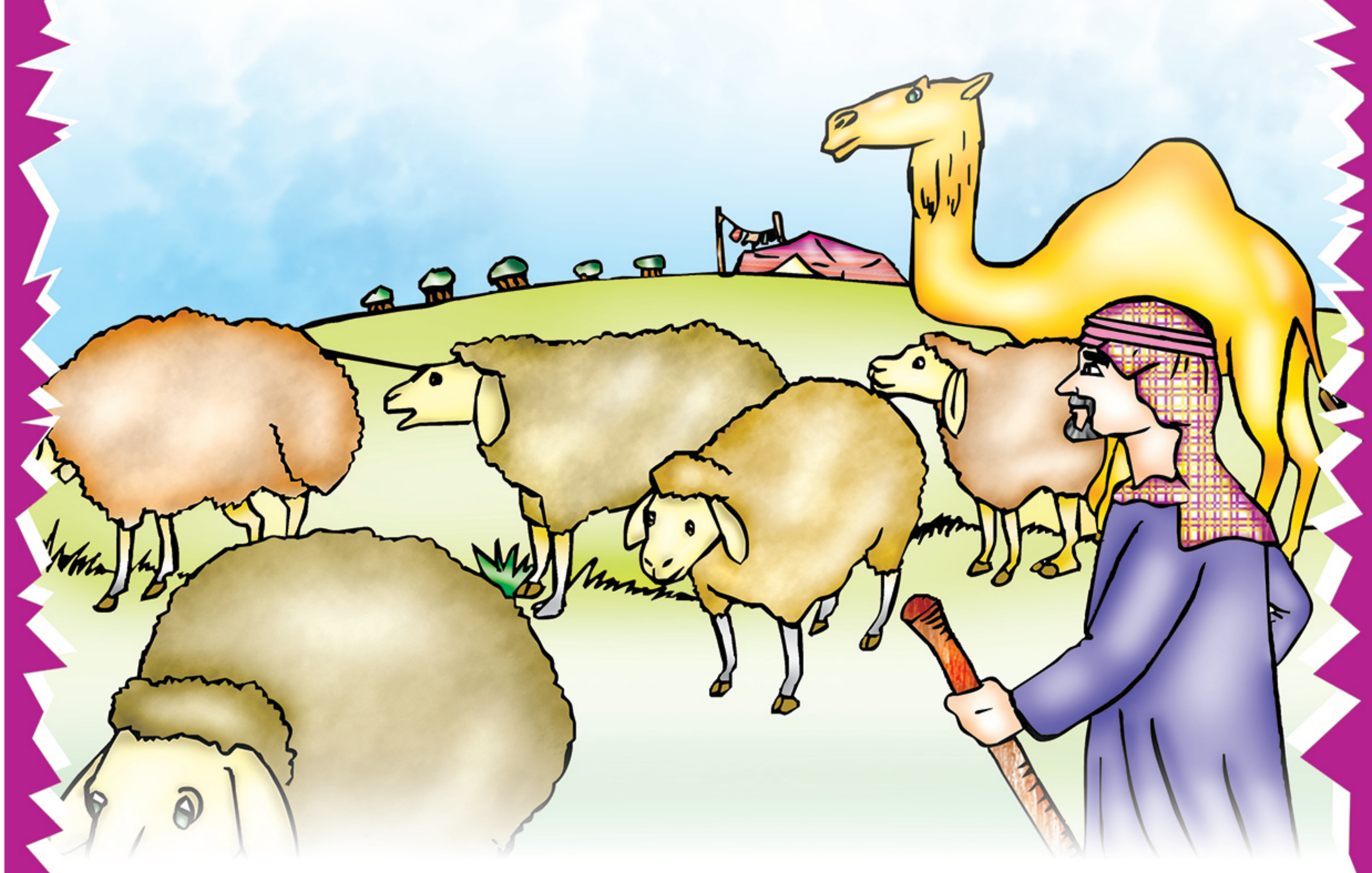
La mère a dit: «Un jour, le prince du croyant, (Omar Ibn El Khattab) était au marché, il a trouvé un homme qui vendait la cuir et les assiettes, il lui a dit: «Fais l'aumône selon tes possibilités.» L'homme lui a répondu que c'est de la cuir, Omar lui a dit: «Apprécie son prix puis fais sa aumône.»

وَمَاذَا عَنْ زَكَاةِ الزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ؟ بِهَذَا السُّؤَالِ نَطَقَتْ يَاسْمِينُ، فَأَجَابَ الأَبُ قَائِلاً: يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمُ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ الزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ إِذَا بَلَغَ نِتَاجُهَا خَمْسَةَ أَوْسُقٍ (الوَسْقُ يُسَاوِي 130.560 كجم؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ : "لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَيَكُونُ مِقْدَارُ زَكَاتِهَا 5٪ إِذَا كَانَتْ تُسْقَى بِالآلَةِ (مَاكِينَةُ الرَّيِّ)، وَ10٪ إِذَا كَانَتْ تُسْقَى بِالرَّاحَةِ (بِدُونِ آلَةٍ)، أَوْ بِالْمَطَرِ.



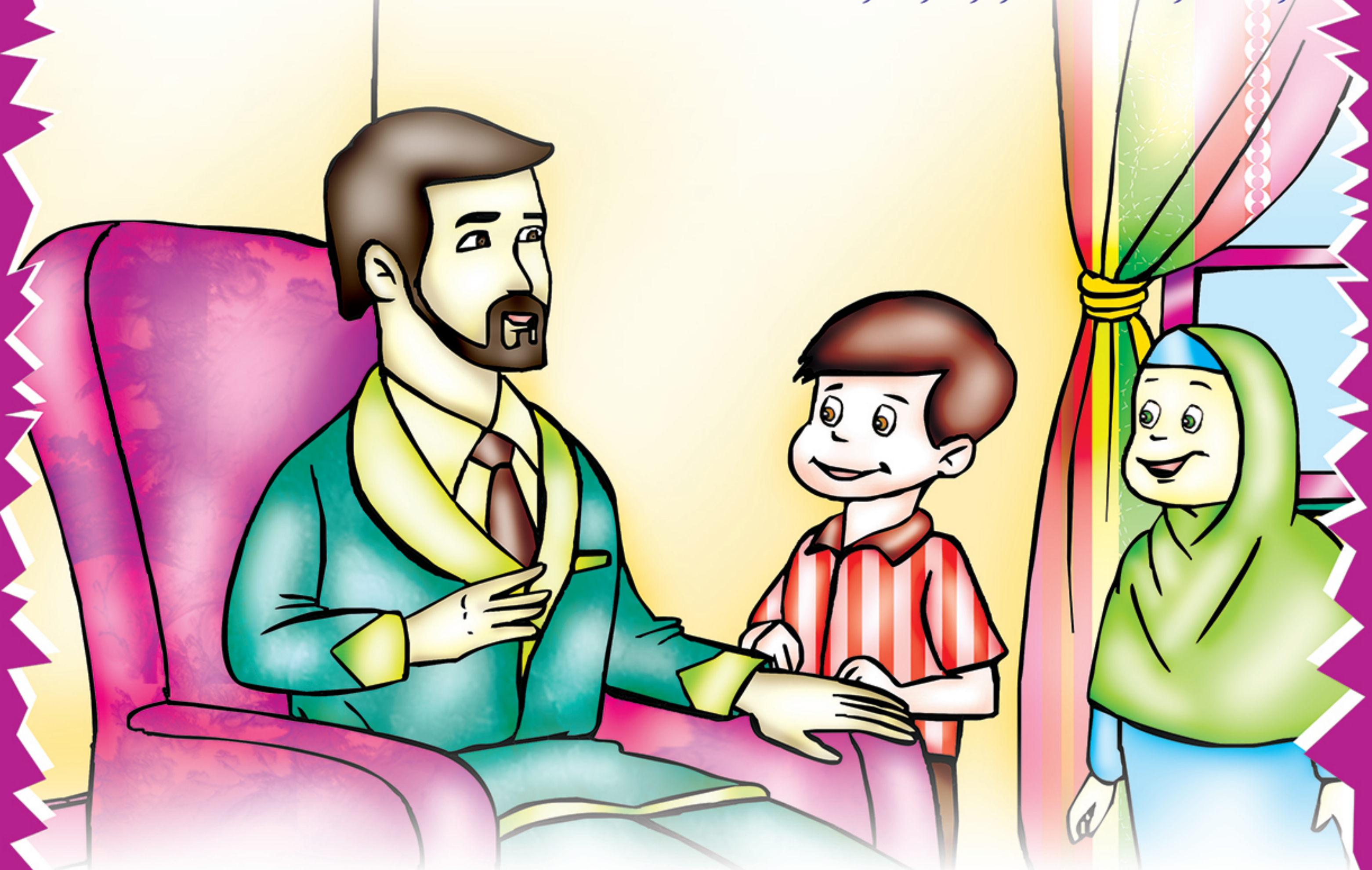
Jasmine a interrogé: «Quel est l'aumône de la culture et des fruits?» Son père lui a répondu que le musulman fait l'aumône des fruits si sa portion est de cinq ouzos {l'ouzo est égale à 130,560kg}, sa portion d'aumône est 5% si elle est arrosé avec les machines et sa portion d'aumône est 10 :% si elle est arrosé avec l'eau de pluie.»

أَمْسَكَت الأُمُّ بِطَرَفِ الحَديث قَائِلَةً: وَهُنَاكَ نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الزَّكَاة، وَهُوَ زَكَاةُ الحَيَوَانَات، حَيْثُ تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي الإِبِلِ وَالبَقَرِ وَالأَغْنَام، وَيُشْتَرَطُ لِذَلِكَ أَنْ يَمُرَّ عَلَى مِلْكِيَّةِ المُسْلِم لَهَا عَامٌ كَامِلٌ، وَأَنْ تَكُونَ سَائِمَةً (تَأْكُلُ مَا لا يُشْتَرَى، كَالعُشْبِ الَّذِي يَنْبُتُ فِي الصَّحْرَاءِ وَلا يَمْتَلِكُهُ أَحَدٌ).



La mère a dit: «Il y a un autre genre de l'aumône légale, c'est l'aumône des animaux comme les chameaux, les vaches et les moutons, à condition de passer un an de l'hégire à son possession et à condition que ses animaux se nourrissaient avec les herbes qui croissaient dans le désert.»

وَأَضَافَ الأَبُ مُفَسِّرًا: وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الزَّكَاةَ لا تَجِبُ فِي الحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَتَغَذَّى عَلَى مَا يُشْتَرَى مِنْ أَطْعِمَةٍ، كَالأَعْلافِ وَنَحْوِهَا، إِلاَّ إِذَا كَانَ صَاحِبُهَا يُرَبِّيهَا بِغَرَضِ التِّجَارَةِ، حَيْثُ يَكُونُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الحَالَةِ أَنْ يُخْرِجَ عَنْهَا زَكَاةَ التِّجَارَةِ، وَيَكُونُ مِقْدَارُهَا رُبْعَ العُشْرِ (2.5٪)، إِذَا بَلَغَتْ قِيمَتُهَا نِصَابَ الذَّهَبِ أَوِ الفِضَّةِ.



Le père a dit: «C'est-à-dire que l’aumône n’est pas nécessite aux animaux qui se nourrissaient aux fourrages achetaient, mais si son possesseur les élevait pour les vendre, dans ce cas il faut payer l’aumône du commerce {2,5%}, si le prix de ses animaux est égale à mesure d’or {85gm} ou à mesure d’argent {624gm}.

أَرَادَتِ الأُمُّ أَنْ تَنْتَقِلَ بِالحَدِيثِ إِلَى زَاوِيَةٍ أُخْرَى؛ فَقَالَتْ مُتَسَائِلَةً: تِلْكَ هِيَ أَهَمُّ أَنْوَاعِ الزَّكَاةِ وَأَشْهَرُهَا فَهَلْ تَعْرِفَانِ إِلَى مَنْ تُمْنَحُ فَأَجَابَ أَحْمَدُ قَائِلاً: نَعَمْ يَا أُمِّي، فَقَدْ بَيَّنَ القُرْآنُ لَنَا مَصَارِفَ الزَّكَاةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ((إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)) [التَّوْبَة: 60].



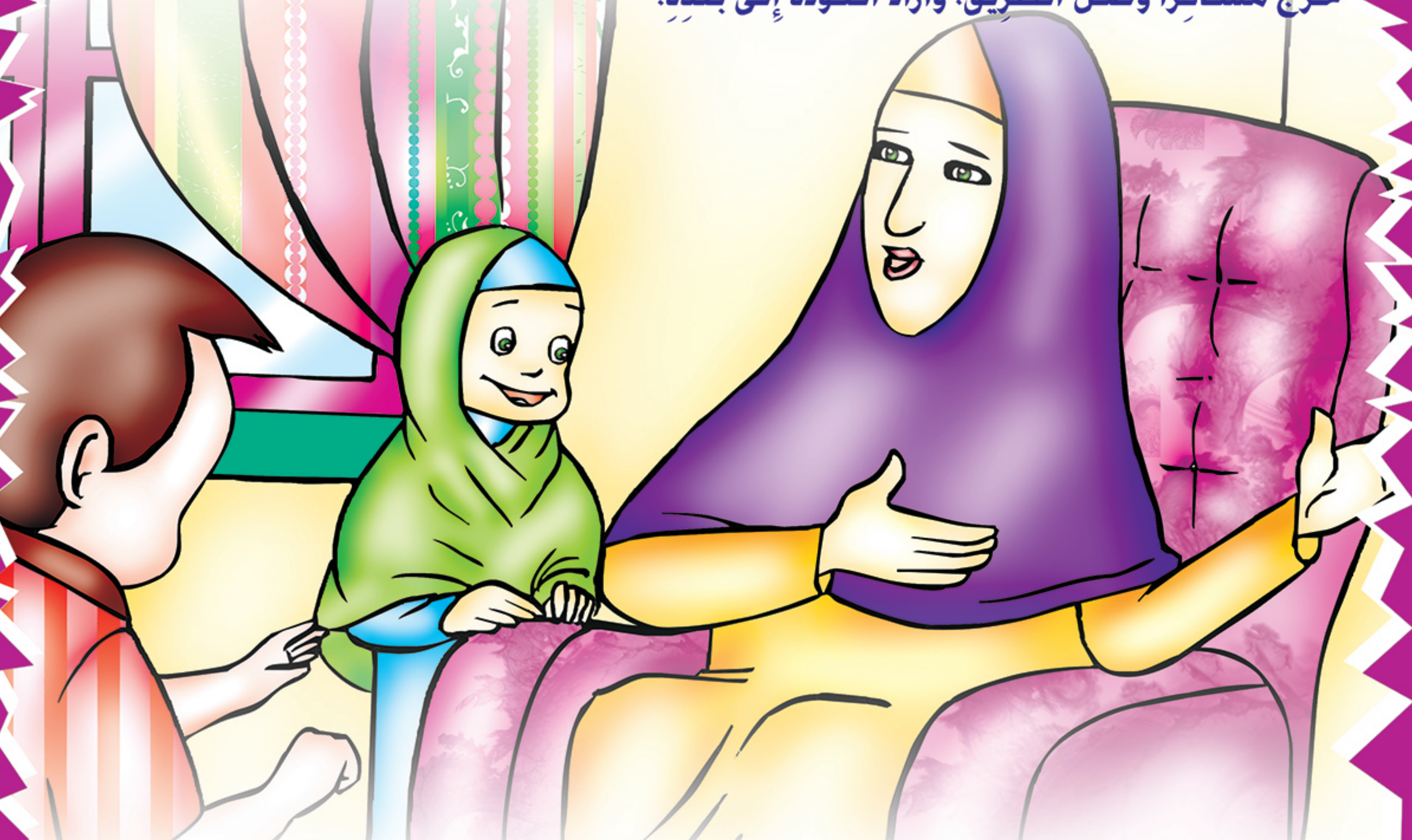
La mère a interrogé: «Savez vous à qui on doit donner l'aumône?» Ahmed lui a répondu avec le coran: «Les sadaqâts ne sont destinés que pour les pauvres, les indigents, ceux qui y travaillent, ceux dont les cœurs sont à gagner{à l'islam}, l'affranchissement des jougs,ceux qui sont lourdement endettés dans le sentier d'Allah, et pour le voyageur {en détresse}. C'est un décret d'Allah! Et Allah est omniscient et sage.» {A-tawbah60}.

امْتَدَحَتِ الأمُّ أحْمَدَ بِقَوْلِهَا: أحْسَنْتَ يَا بُنَيَّ، وَتَدَخَّلَ الأبُ قَائِلاً: وَهَكَذَا تُوَضِّحُ لَنَا الآيَةُ الكَرِيمَةُ أنَّ الزَّكَاةَ تُعْطَى لِثَمَانِيَةِ صُنُوفٍ (فِئَاتٍ) مِنَ النَّاسِ، أوَّلُهَا الفُقَرَاءُ وَالمَسَاكِينُ، وَهُمُ الَّذِينَ لا يَجِدُونَ مَا يَسُدُّ حَاجَتَهُمْ، وَيَفِي بِمُتَطَلَّبَاتِهِمْ، كَهَذَا الرَّجُلِ الفَقِيرِ الَّذِي قَابَلْتُمَاهُ اليَوْمَ وَأحْسَنْتُمَا إلَيْهِ.

Le père a dit: «c’est vrai, le coran est évident qu’il y a huit genres des gens qui ont le droit de prendre la zakat, le premier c’est le pauvre et l’indigents {ceux qui ne possèdent rien et ceux dont les besoins dépassent les biens dont ils disposent.}



وَأَوْضَحَتِ الأُمُّ بَقِيَّةَ الفِئَاتِ المُسْتَحِقَّةِ لِلزَّكَاةِ قَائِلَةً: (العَامِلُونَ عَلَيْهَا): هُمْ مَنْ يُكَلِّفُهُمْ وَلِيُّ الأَمْرِ (الحَاكِمُ) بِجَمْعِ الزَّكَاةِ مِنَ النَّاسِ، وَ(المُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهِمْ): هُمْ مَنْ دَخَلُوا الإِسْلامَ حَدِيثًا، وَ(فِي الرِّقَابِ): هُمُ العَبِيدُ وَالرَّقِيقُ؛ حَتَّى يَسْتَطِيعُوا تَحْرِيرَ أَنْفُسِهِمْ، وَ(الغَارِمُونَ): هُمْ مَنْ عَجَزُوا عَنْ سَدَادِ دُيُونِهِمْ، وَ(فِي سَبِيلِ اللّهِ): هُمْ مَنْ خَرَجُوا لِلْجِهَادِ، وَ(ابْنُ السَّبِيلِ): هُوَ مَنْ خَرَجَ مُسَافِرًا وَضَلَّ الطَّرِيقَ، وَأَرَادَ العَوْدَةَ إِلَى بَلَدِهِ.



La mère a dit: «Les autres genres sont: 1- ceux qui y travaillent{ceux qui collectent et distribuent les sadaqât}, 2- Les cœurs sont à gagner{les nouveaux musulmans dont la foi n’est pas encore très ferme}, 3- les jougs{les esclaves}, 4- ceux qui sont lourdement endettés, 5- dans le sentier d’Allah{ceux qui sortent pour la guerre}, 6- voyageur en détresse {A condition que le but du voyage ne soit pas pour commettre un pêché}.

ثُمَّ أَرادَ الأبُ أنْ يُعَرِّفَ أحْمَدَ وَيَاسْمِينَ مَجْمُوعَةً مِنَ الآدَابِ المُرْتَبِطَةِ بِالزَّكَاة، فَقَالَ: وَمِنْ آدَابِ الـزَّكَاةِ أنْ يُخرِجَهَا المُسْـلِمُ بِنَفْسٍ رَاضِيَةٍ طَيِّبَةٍ، وَأنْ يَعْلَمَ أنَّهُ بِذَلِكَ يُنَفِّذُ أمْـرَ اللّهِ، وَيَشْكُرُ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ، وَألا يَجْرَحَ مَشَاعِرَ مُسْتَحِقِّهَا عِنْدَ إعْطَائِهِ إيَّاهَا، وَذَلِكَ بِأنْ يَمْنَحَهَا لَهُ بَعِيدًا عَنْ أعْيُنِ النَّاسِ.

Le père a dit: «Il y a des bonnes éductions pour faire l'aumône,premièrement il faut que le musulman fait l'aumône avec générosité, il faut savoir que l'aumône est un décret d'Allah,avec cette aumône on remercie dieu et encore il faut donner l'aumône en secret.



وَأضَافَتِ الأمُّ: وَمِنْ آدَابِ الزَّكَاةِ أيْضًا أنْ يُخرِجَهَا المُسْلِمُ مِنْ أطْيَبِ مَا يَرْبَحُهُ أوْ يَكْسِبُهُ مِنَ الرِّزْقِ، وَأنْ يَدْعُوَ مُخْرِجُ الزَّكَاةِ قَائِلاً: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مَغْنَمًا وَلا تَجْعَلْهَا مَغْرَمًا، وَأنْ يَقُولَ آخِذُهَا: آجَرَكَ اللهُ فِيمَا أعْطَيْتَ، وَبَارَكَ لَكَ فِيمَا أبْقَيْتَ، وَجَعَلَهُ لَكَ طَهُورًا.

La mère a dit: [Il y a encore des bonnes éductions c'est que le musulman fait l'aumône avec ses licites biens et il invoque Dieu: [Ô mon Dieu rend cette aumône comme proie et non comme dette].Ce qui prend l'aumône, il faut dit: [Dieu rétribue ce que vous donnait et vous donnez la bénédiction de Dieu sur le reste.]



بَارَكَ اللهُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ يُخْرِجُ زَكَاةَ أَمْوَالِهِ، نَطَقَتْ يَاسْمِينُ بِهَذَا الدُّعَاءِ الطَّيِّبِ، فَرَدَّ الأَبُ وَالأُمُّ وَأَحْمَدُ جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ: اللَّهُمَّ آمِين، ثُمَّ خَتَمَ الأَبُ الحَدِيثَ عَنِ الزَّكَاةِ قَائِلاً: اللَّهُمَّ طَهِّرْ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا بِالزَّكَاةِ، مِصْدَاقًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ((خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا)) [التوبة: 103]، وَشَكَرَ أَحْمَدُ وَيَاسْمِينُ وَالِدَيْهِمَا عَلَى مَا ذَكَرَاهُ لَهُمَا مِنْ مَعْلُومَاتٍ عَنِ الزَّكَاةِ، كَرُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلامِ الخَمْسَةِ.



Le père a dit: «La zakat comporte de nombreux bienfaits: Elle purifie l'âme de l'égoïsme, provoque l'augmentation de la richesse, propage l'amour entre les musulmans» .comme dieu nous a dit au coran: «Prélève de leurs biens une sadaqa par laquelle tu les purifies et les bénis.»{Al-tawbah103} Ahmed et Jasmine remercient leur père et leur mère, car ils sont leurs expliqué la zakat qui est un des piliers sur lesquels repose l'islam.